

عَلَى الْعَرِيْسِ لَطَمْنَا الْعَهَامَ

ذَبِحَ أَعْلَى التَّرِي جَسَامَ

أَنَا مَكَ يَنْبِي يَا جَسِيمَ
مِنْ إِهْوَدِ ظِلَامِ اللَّيْلِ
بِشَمَةِ دَهْرِي يُولِي يَدِي
غَبِثَ عَن نَاطِرِي يَبْنِي
أَجْرِي نَبِي أَلْفِ لَوْعَةٍ
يَا جَسِيمَ شَوْقِكَ عَيْدِي

عَلَيْهِ وَحَالِي كَشْرَه
تَجَلُّلِ كَلْبِي أَيْسِرَه
يَبْدُرُ لَيْسَمَا أَنْظَرَه
وَتَغْيِبِ أَحْلَامِي بِالْحَسْرَه
عَلَى فِرَاكِكُ وَهَلْ عَابِرَه
وَنَالَعِيدِ أَبَا سِي أَنْظَرَه

لِعَمْرِي أَلِي أَنْكِصَفَا عَمْرِي
خِيَالِكَ مَا يَفَارِكُنِي
يَبْعُدُ أَيُّ يَرْوَحُ الرُّوحُ
يَعْرِيسُ أَنْذَجَ عَطَشَانُ
شَبَابِكَ يَبْنِي يَا جَسَامَ
وَسَفَا يَا بَنِي الْحَسَنِ تَرْحَلُ

لِسُورِي أَلِي أَنْهَدِمُ سُورِي
وَاعِدِ أَيَّامِي وَسَهْمُورِي
نِمْتُ بِتَرَابٍ ، عَفَّتْ صَدْرِي
وَخَطِيبِ بِالْدَمِ الْيَجْرِي
حَسَافَه يَنْكُظِي أَبْعَمْرِي
وَوَظَلِ أَحْمِرَه أَبْدَهْرِي

شَكَوْ لِلْوَادِمِ أَنْ كَصِدَّتْ
شَكَوْ لِلْهَمِّ يَظُنِّي عَيْنِي
حَرَّتْ وَ لَفَكَارِي تَأْخِذُنِي
شَكَوْ لِلْهَمِّ وَأِنِّي أَبْدَمَكَ
مِيدْرُونَ الْجَرِي وَ لَصَارَ
أَنَا بِنِي زَفْتَه النِّسْوَانُ

تَبَارِحَ لِي أَبْعَرِسُ جَسَامَ
عَلَى الْغَبْرَه عَفْتَه أَيْنَامَ
ذَهَبَلَه لِلصَّوْبِ اسْمَهَامَ
خَطِيبَتِي أَيْدِي نَبِي وَيَا الْعَهَامَ
مَهِي عَادَه التَّرْفِ أَيْتَامَ
بِوَدْمَا أَنْذَجْتِ الْأَعْمَامَ

مقام أهل البيت
لسيد مرتضى الباقاني
2002